

## ١ - نحن والسفر

حين جاسنا صامتين  
كان على كرسيه السفر  
يبدأ في حديثه الهاديء من جديد  
لنا أنا وأنتِ خائفين

كنا أنا وأنتِ نستعيد  
ما قاله السفر  
كنا أنا وأنتِ نوقظ السفر  
نبحث في كرسيه الفارع عن يدين

كنا أنا وأنتِ نائمين

## ٢ - أنتِ والسفر

أنتِ لم تلمحي في ضجيج السفر  
هدأة الواقفين على الارصفه  
وهدوء القطارات قبل الرحيل  
أنتِ لم تلمحي في هدوئي ضجيج السفر  
وارتجال القطارات ..  
ترتج واقفة ، فجأة في المحطات ..  
عند الوصول ..

أنتِ لم تلمحي قامتي تنتظر  
في الضجيج المباغت هادئة  
أنتِ لم تلمحي قامتي حين تمتد ..  
في غرف الانتظار

أنتِ لم تعرفي غرف الانتظار  
والهدوء المباغت وقت السفر  
وضجيج السفر

أنتِ لا تعرفين السفر

## ٣ - قرار هاديء :

حين أدنيت وجهك في الضوء ..  
أدنيت وجهي ..  
وأبصرت في الضوء وجه السفر

حين أخفيت ظلك في الضوء ..  
أخفيت ظلي  
وأبصرت في الضوء ظل السفر

حين أبصرت وجه السفر  
لم تريني  
حين أبصرت ظل السفر  
ثم تريني

عبد الكريم كاصد

بفداد

ملائيته السفر